دراسة واقع أداء الطالب (المعلم) في تطبيق برنامج التدريب الميداني في ضوء مناهج التربية الرياضية الحديثة من وجهة نظر الطلبة ومشرفيهم في الميدان

*رامي صالح حلاوة وعبدالسلام جابر حسين ومحمد سليم الزيون وخالد السرحان**

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع أداء الطالب (المعلم) في تطبيق برنامج التدريب الميداني في ضوء مناهج التربية الرياضية الحديثة من وجهة نظر الطلبة تبعاً للمعدل التراكمي والجنس والمدرسة، وكذلك التعرف على واقع اداء الطالب من وجهة نظر مشرفيهم في الميدان حسب الدرجة العلمية والجنس والمدرسة، استخدم الباحثون المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (131) معلماً ومعلمة و(66) طالباً وطالبة.

وبعد التحليل الإحصائي توصلت نتائج الدراسة إلى أن واقع الطالب (المعلم) في تطبيق برنامج التدريب الميداني في ضوء مناهج التربية الرياضية الحديثة تحقق بدرجة كبيرة من وجهة نظرهم، وكما تشير نتائج المقارنة تبعا للمعدل التراكمي لصالح الطلبة ذوي التقدير جيد جداً فأعلى بالمقارنة مع الطلبة ذوي التقدير جيد فما دون في تطبيق برنامج التدريب الميداني في ضوء مناهج التربية الرياضية الحديثة. وتشير النتائج ايضاً إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكر والأنثى في واقع الطالب (المعلم) في تطبيق برنامج التدريب الميداني لمناهج التربية الرياضية الحديثة من وجهة نظرهم.

كما تشير النتائج في متغير المدرسة لصالح الطالب (المعلم) الذي طبق في المدرسة الخاصة لبرنامج التدريب الميداني في ضوء مناهج التربية الرياضية الحديثة بالمقارنة مع الطالب الذي طبق في المدارس الحكومية.

وتشير النتائج إلى أن واقع الطالب (المعلم) في تطبيق برنامج التدريب الميداني في ضوء مناهج التربية الرياضية الحديثة بدرجة متوسطة من وجهة نظر مشرفيهم في الميدان.

كما تشير النتائج لمتغير المدرسة لصالح المدرسين في المدارس الخاصة في الحكم على واقع الطالب (المعلم) لتطبيق برنامج التدريب الميداني في ضوء مناهج التربية الرياضية الحديثة بالمقارنة مع المدرسين في المدارس الحكومية.

وتوصي الدراسة بالاهتمام برأي المشرف المقيم والأخذ بملاحظاته في تحسين واقع الطالب في تنفيذ برنامج التدريب الميداني في ضوء مناهج التربية الرياضية الحديثة.

الكلمات الدالة: مناهج التربية الرياضية، التدريب الميداني، الطالب المعلم.

مقدمة الدراسة وأهميتها

توسعت مفاهيم مناهج التربية الرياضية في العصر الحديث وتضمنت مصطلحات جديدة مستقطبة من العلوم الأخرى مثل الاقتصاد المعرفي والمهارات الحياتية والعولمة في التربية الرياضية وبرامج الجودة الشاملة في التربية الرياضية، وهي ذات طابع مهني تربوي تكسب الفرد الكثير من متطلبات الحياة المعاصرة، ويؤكد كل من (Newmann,1991؛ زغلول،2001؛ القضاة،2011) بأن العالم يواجه متغيرات في العملية التعليمية لا يمكن مواكبتها إلا بتأهيل المدرسين بالخبرات التربوية الحديثة التي تتضمن متغيرات البيئة ونمط المجتمعات وأنظمة القيم،ويضيف بريث (Galbreath, 1999) أن الاقتصاد الذي سيسود في القرن الحادي والعشرين هو الاقتصاد المعرفي، وأن تقييم الفرد في المستقبل سيعتمد على مقدار ما يستطيع أن يتعلم، وهذه ستكون السمة المميزة للقوى العاملة المعرفية.

وانطلاقاً من تطور مفاهيم مناهج التربية الرياضية علمياً؛ فعلى كليات التربية الرياضية وأقسام النشاط الرياضي في وزارة التربية والتعليم من إعداد الكوادر المؤهلة على أسس علمية لتنفيذ مفردات مناهج التربية الرياضية الحديثة.

واستجابة لخطة التطوير التربوي التي تم إطلاقها في

* كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية(1، 2)؛ كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية(3، 4). تاريخ استلام البحث 2012/2/2، وتاريخ قبوله 2012/4/2.

© 2012 عمادة البحث العلمي/ الجامعة الأردنية. جميع الحقوق محفوظة.

2003؛فقد شهدت المناهج التربوية لكافة المواد الدراسية ولجميع المراحل التعليمية عملية تغيير وتعديل جوهري،حيث انطلق الإطار العام للمناهج من عدة مبادئ ومرتكزات أهمها تطوير المعلمين الذين يطبقون المناهج الجديدة التي تتضمن الأساليب والوسائل المتعددة والمناسبة الهادفة إلى تدريس فعال، ولتحقيق ذلك تواصل وزارة التربية والتعليم تبني مشروع التعليم المبني على المهارات الحياتية، وبالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة / مكتب اليونيسيف في الأردن، إيمانا بأهمية إكساب الطلبة للمهارات الحياتية المختلفة، حيث سعت الوزارة إلى إدماج المهارات الحياتية في المناهج الأردنية بشكل تدريجي خلال الفترة من عام 2007م وحتى 2009م.حيث كانت البداية من مناهج التربية الرياضية لقناعة الوزارة أن مادة التربية الرياضية هي الأكثر ملاءمة لإكساب الطلبة المهارات الحياتية وهذا ما أكدته دراسة (السوطري، 2009).

وتظهر المناهج الحديثة في التركيز على الأقتصاد المعرفي، وتوظيف التكنولوجيا والاتصالات في العملية التعليمية، واعطاء دور للطالب في العملية التعليمية، وتوسيع افاق معلم التربية الرياضية، وايجاد طرق جديدة في التقويم، والرجوع إلى المصادر العلمية الحديثة والموثوقة (الديري، 2011).

وفي ضوء ذلك سارعت كليات التربية الرياضية في الأردن إلى تحديث خططها بما يواكب تطور المناهج في وزارة التربية والتعليم، حيث ساهم المدرسون العاملون في كليات التربية الرياضية في تطوير مناهج التربية الرياضية / وزارة التربية والتعليم، ومن ثم تم تضمين التطورات التي حدثت في مناهج التربية الرياضية الحديثة في وزارة التربية والتعليم إلى مناهج كليات التربية الرياضية منذ عام 2009، وتضمنت خطط مناهج التربية الرياضية، وطرق التدريس في التربية الرياضية، والترويح والمهارات الحياتية في التربية الرياضية، والتعلم الحركي في مجال التربية الرياضية.

وإيماناً بتزويد الطالب بكل ما يستجد من تطورات على العملية التعليمية لابد من فحصها ومعرفة مدى ما يكتسبه الطالب من معارف ومعلومات متعلقة بمناهج التربية الرياضية الحديثة.

والتدريب الميداني هو أحد متطلبات درجة البكالوريس لطلبة كليات التربية الرياضية في الأردن، ويساهم برنامج التدريب الميداني في ترجمة حصيلة ما تعلمه الطالب (المعلم) في الجامعة ويطبقه في الميدان، ويعد أساساً في إعداد الطالب (المعلم) وإكسابه المعارف والمهارات التدريسية التي تتصل بالعملية التربوية، ويترك اثراً ايجابياً في رفع الكفاءات التدريسية للطلبة المتعلمين، كما تظهر أهمية التدريب الميداني للطالب (المعلم) في مساعدته على تطبيق درس التربية الرياضية واستخدام الوسائل التعليمية، كما تضع الطالب (المعلم) في موقف تعليمي وتحت اشراف خبراء، وتساعده في تكوين شخصيته التدريسية الخاصة به في ضوء ما تعلمه في المؤسسة التعليمية، وايضاً نمو التفاعل الاجتماعي في المجتمع الخارجي، ويستطيع الطالب (المعلم) إدراك المسؤولية في الحياة المدرسية وتحملها بمساعدة المشرفين في المدرسة والزائرين من الجامعات، (رتشي، 2000؛ حديث، 2004؛ الديري، 2011).

ويشير كل من (المطاوعة،2000، السطري،2009) أن التطبيق الميداني هو حلقة انتقالية بين مجال الدراسة ومجال العمل ولذلك لا بد من خبرات تدريسية تساهم في إعداد الطالب (المعلم)، ويؤكد ذلك (طامع،2009) بأنة لا بد من توجيه برامج التدريب الميداني منذ البداية نحو تمكين الطالب من تنمية ذاته وذلك من خلال اكتساب طرائق التعليم والبحث عن مصادر المعرفة وخلق روح الإبداع في مجال التربوي.

ويهدف برنامج التدريب الميداني الحديث إلى تهيئة الطالب للمناخ المدرسي وتفاعله مع البيئة المحلية والمجتمع والتغيرات التي تحكم مسار العملية التعليمية والإدارية، وتنمي الاتجاهات نحو مهنة التدريس، وتنمي الحس المهني لدى الطالب المعلم، وتنفيذ الأسس النظرية والتطبيقية التي تعلمها طيلة مرحلة الدراسة، وكما تهدف إلى معرفة قواعد وإجراءات التنظيم المدرسي (هاني، 2009).

وتأتي أهمية الدراسة في التعرف على واقع أداء الطالب (المعلم) في تطبيق مادة التدريب الميداني في ضوء مناهج التربية الرياضية الحديثة، والتي تعد أساسا في فحص قدرات الطالب وتصويب أخطائه التي تحدث في العملية التعليمية المدرسية، كما تظهر نقاط القوة والضعف للطالب ومحاولة معالجتها باستخدام أسس علمية سليمة.

مشكلة الدراسة:

ركزت وزارة التربية والتعليم الأردنية (2003) في الإطار العام للمناهج التربية الرياضية القائمة على الاقتصاد المعرفي والمهارات الحياتية في تحديد النتاجات التربوية التي تساهم في تحسين المخرجات التعليمية القائمة على المهارات الحياتية والاقتصاد المعرفي، مما يستدعي معلم التربية الرياضية استحداث طرائق تدريس ووسائل تعليمية والمصادر التعليمية لكي تتناسب مع القدرات التعليمية للتلاميذ (الحايك، 2006).

وفي ضوء اهتمام وزارة التربية والتعليم في تطوير مناهجها أيضا سارعت كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية في تطوير مناهجها التربوية لكي تخرَج طلبة قادرين على مواكبة المناهج الحديثة كما حددتها وزارة التربية والتعليم، وفي الحقيقة

أن الخطط التدريسية في كلية التربية الرياضية تخدم متطلبات وزارة التربية والتعليم،حيث توجد مفردات تتضمن الاقتصاد المعرفي والمهارات الحياتية في خطط طرق وأساليب التدريس ومناهج التربية الرياضية، والترويح والمهارات الحياتية.

في بداية كل فصل دراسي يتوجه العديد من طلبة كلية التربية الرياضية إلى المدارس لتنفيذ متطلبات مادة التدريب الميداني وينخرطون في واقع العملية التربوية، حيث تعد هذه المادة الأساس في بلورة مهنية الطالب في تطبيق كل ما اكتسبه من معلومات طيلة فترة الدراسة الجامعية في الميدان.

والباحثون مهتمون في ميدان مناهج التربية الرياضية الحديثة؛ وقد اسهموا في بناء مناهج التربية الرياضية الحديثة في الجامعات والمدارس، وكانوا متابعين وزائرين لطلبة التدريب الميداني في بعض مدارس عمان.

ومن خلال المتابعة لميدان التدريب الميداني تبين أن الكثير من الطلبة (المعلمين) يتلقون معلومات في مناهج التربية الرياضية الحديثة في كلية التربية الرياضية ولا تنقل بالطريقة الصحيحة للميدان بالرغم من التوجيه من المشرف المقيم والزائر اللذين يقدمان لهم النصح والإرشاد من حيث النتاجات التعليمية وطرائق التدريس والوسائل المستخدمة وعمليات التقويم، إلا أن كثير من الطلبةلا يطبقون مناهج التربية الرياضية الحديثة بشكل كامل، وللوقوف على هذه المشكلة لابد من دراسة واقع أداء الطالب (المعلم) في تطبيق برنامج التدريب الميداني لمناهج التربية الرياضية الحديثة من وجهة نظر الطلبة ومشرفيهم في الميدان.

أهداف الدراسة:

سعت هذه الدراسة الى التعرف إلى:

– واقع أداء الطالب (المعلم) في تطبيق برنامج التدريب الميداني لمناهج التربية الرياضية الحديثة من وجهة نظرهم.

– واقع أداء الطالب (المعلم) في تطبيق برنامج التدريب الميداني لمناهج التربية الرياضية الحديثة من وجهة نظرهم تبعاً لمتغيرات الدراسة (المعدل التراكمي، الجنس، المدرسة).

–واقع أداء الطالب (المعلم) في تطبيق برنامج التدريب الميداني لمناهج التربية الرياضية الحديثة من وجهة نظر مشرفيهم في الميدان.

– واقع أداء الطالب (المعلم) في تطبيق برنامج التدريب الميداني لمناهج التربية الرياضية الحديثة من وجهة نظر مشرفيهم في الميدان تبعاً متغيرات الدراسة (الدرجة العلمية، الجنس، المدرسة).

– تساؤلات الدراسة:

– ما واقع أداء الطالب (المعلم)في تطبيق برنامج التدريب الميداني لمناهج التربية الرياضية الحديثة من وجهة نظرهم؟

– ما واقع أداء الطالب (المعلم) في تطبيق برنامج التدريب الميداني لمناهج التربية الرياضية الحديثة من وجهة نظرهم تبعاً لمتغيرات الدراسة (المعدل التراكمي، الجنس، المدرسة)؟

– ما واقع أداء الطالب (المعلم) في تطبيق برنامج التدريب الميداني لمناهج التربية الرياضية الحديثة من وجهة نظر مشرفيهم في الميدان؟

– ما واقع أداء الطالب (المعلم) في تطبيق برنامج التدريب الميداني لمناهج التربية الرياضية الحديثة من وجهة نظر مشرفيهم في الميدان تبعاً لمتغيرات الدراسة (الدرجة العلمية، الجنس، المدرسة)؟

مصطلحات الدراسة:

– **برنامج التربية العملية (التطبيق الميداني):**هي مادة ضمن متطلبات درجة البكالوريوس ينفذها الطالب ميدانياً في المدرسة على أسس علمية مقننة وتحت إشراف المعلم المقيم وعضو هيئة التدريس الزائر، (إجرائي).

– **مناهج التربية الرياضية الحديثة:** هي مساقات تربوية ضمن متطلبات درجة البكالوريوس يدرسها الطالب بهدف إكسابه المعلومات والمعارف التي تتضمن مفهوم المهارات الحياتية والاقتصاد المعرفي التربوي وبرامج الجودة الشاملة في التدريس،(إجرائي).

– الطالب (المعلم): هو طالب كلية التربية الرياضية/ الجامعة الأردنية المسجل لمادة التدريب الميداني، وينفذ متطلبات هذه المادة في الميدان تحت إشراف تربويين مختصين في مجال التربية الرياضية، (إجرائي).

– المعلم (المشرف): هو المعلم المقيم في المدرسة والذي يأخذ الصبغة الوظيفية الإدارية والتربوية في المدرسة ويدرس مناهج التربية الرياضية، (إجرائي).

مجالات الدراسة:

– المجال البشري: المعلمون في مدارس مديرية تربية عمان الثانية، ومديرية التعليم الخاص في عمان، وطلبة التدريب الميداني في كلية التربية الرياضية الجامعة الأردنية.

– المجال المكاني:بعض المدارس في مديرية عمان الثانية، ومديرية التعليم الخاص في عمان.

– المجال الزماني:15–4–2011–15–5–2011.

الدراسات السابقة:

– أجرى حمارشة والريماوي (2011) دراسة هدفت إلى معرفة المعوقات التي تواجه طلبة التدريب الميداني في دائرة التربية الرياضية في جامعة القدس من وجهة نظر الطلبة، وكذلك معرفة معوقات التدريب الميداني تبعاً لمتغيرات (الجنس، المستوى

الدراسي، مكان الدراسة)، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (70) طالبًا وطالبة. استخدم الباحثان استبانه مكونة من (41) فقرة، موزعة على خمسة مجالات: الإمكانيات الرياضية، طلبة المدارس، الإشراف على التدريب الميداني، إدارة المدرسة، برنامج التدريب الميداني ومنهاجه. وبينت نتائج الدراسة أن المعوقات التي تواجه طلبة التدريب الميداني من وجهة نظر الطلبة على المجال الكلي جاءت بدرجة متوسطة، كما تبين أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في المعوقات التي تواجه الطلبة في التدريب الميداني تبعا لمتغيرات الجنس والمستوى الدراسي ومكان التدريب الميداني.

– أجرى عدنان (2009) دراسة هدفت إلى التعرف على تقويم الكفاءة الأدائية للطالب (المعلم) بكلية التربية الرياضية في الزاوية، وقد تم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (40) طالباً وطالبة في السنة الرابعة بكلية التربية البدنية بالزاوية.وبعد التحليل الإحصائي توصلت الدراسة إلى أن الطالب (المعلم) في الكفاءات الأدائية لمهنة التدريس جاءت بمستوى ضعيف باستثناء (مظهر المعلم)، وكذلك تم التوصيل إلى استمارة لتقويم الطالب (المعلم) لمادة التربية العملي.

– قام السطري (2009) بدراسة هدفت إلى التعرف على تقييم دور معلم التربية البدنية المتعاون في تسهيل مهمات طلبة التربية العملية بكلية التربية البدنية والرياضة بجامعة الملك سعود،استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (30) طالباً.وقد توصلت الدراسة إلى أن معلم التربية الرياضية يقدم التسهيلات اللازمة لطلبة التربية العملية بدرجة متوسطة، وفي الجانب الإداري بدرجة متوسطة،وأما في ضوء متغيرات الدراسة تبين أن المعلم الحاصل على درجة البكالوريوس يقدم تسهيلات أفضل بالمقارنة مع المعلم الحاصل على شهادة الدبلوم.

– أجرى طامع (2009) دراسة هدفت إلى التعرف على الأخطاء الشائعة في تدريس حصص التطبيق الميداني لدى طلبة أقسام التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية بحسب مشرفيهم، وقد تم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (53) مشرفاً أكاديميا، وتوصلت الدراسة إلى أن إصلاح الأخطاء والنداء على التمرين بدرجة متوسطة، والأخطاء الشخصية جاءت بالترتيب الأخير بدرجة قليلة، وتبين عدم وجود فروق في متغيرات الدراسة المستقلة (الجنس،المؤهل العلمي، وخبرة المشرفين).

– أجرى العرجان (2009) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى اكتساب الطلبة المعلمين للمهارات المهنية في كليتي العلوم التربوية والرياضة بالجامعة الاردنية، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (128) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العمدية في كلية التربية الرياضية وكلية العلوم التربوية المسجلين للعام الدراسي (2007–2008) في الجامعة الاردنية، واستخدم الباحثون الاستبانة الخاصة بالمهارات المهنية لطلبة المعلمين، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة اكتساب الطلبة للمهارات المهنية متوسطة. كما توصي الدراسة بأن يتضمن مناهج كلية التربية الرياضية المهارات المهنية المتعلقة بمهام التفاعل الصفي والاهداف وتنمية وتطوير الصفات العلمية للمعلم

– أجرى ابو دلبوح (2009) دراسة هدفت إلى التعرف على دور برنامج التربية العملية في إعداد الطالب (المعلم) في كلية التربية الرياضية جامعة اليرموك، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (70) طالباً وطالبة، وتم استخدام أداة الدراسة المعدة لمعرف دور برنامج التربية العملي في إعداد الطالب (المعلم).وأشارت نتائج الدراسة إلى ضرورة إشراك الطالب (المعلم) في أدوار تدريسية وإدارية وعلى ما يستجد من تطورات في مجال التربية الرياضية، وكما أشارت النتائج في عدم وجود فروق في متغير الجنس، وكذلك وجود فروق في متغير التحصيل الأكاديمي ولصالح الطلبة ذوي التقدير الجيد

– أجرى الحايك (2007) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى توظيف المهارات الحياتية في مناهج كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية من وجهة نظر الطلبة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من طلبة كلية التربية الرياضية وعددهم (264) في الفصل الدراسي 2006/2005، وتكونت أداة الدراسة من استبانه تقيس مفهوم المهارات الحياتية لدى الطلبة، وتكونت الاستبانة من أربعة محاور (المهارات البدنية، مهارات الاتصال والتواصل، المهارات الاجتماعية، المهارات النفسية والأخلاقية) واظهرا النتائج ضعف مناهج التربية الرياضية في توظيف المهارات الحياتية.

– أجرى (AL-tawil, 2003) دراسة هدفت إلى تحديد أهم الواجبات التعليمية للطلبة (المعلمين) من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في محافظة الكرك، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (141) معلماً ومعلمة، واستخدم الباحث استبانه لتحديد الواجبات التعليمية لطلبة (المعلمين).

وتوصلت الدراسة إلى أن أهم الواجبات التعليمية المتعلقة بتنفيذ الدرس،ثم التخطيط للموقف التعليمي، ثم المشكلات المتعلقة بإدارة الصف،ومن ثم الواجبات المتعلقة بالتقويم، وكما توجد فروق في متغيرات الدراسة للمعلمين ذوي الخبرة اقل من

خمس سنوات،والمؤهل العلمي لصالح درجة البكالوريوس.

– قام (Young,2001) بدراسة هدفت إلى التعرف على الكفايات الواجب توفرها للطالب (المعلم)خلال فترة التدريب الميداني، واستخدم الباحث المنهج الوصفي،وتكونت عينة الدراسة من (120) طالباً معلماً في جامعة (هونج كونج) وتوصلت الدراسة إلى أن الطالب يفتقر إلى الكفاية الأدائية والمعرفية للمهارات الحركية والقدرة على تحليلها وعدم القدرة على تنظيم الوقت وضبط السلوك في الدرس.

التعليق على الدراسات السابقة:

تطرقت الدراسات السابقة إلى برامج التدريب الميداني والكفاءة الأدائية من وجهة نظر الطلبة. (عدنان،2009)؛ (السطري، 2009) (ابو دلبوح 2009) (Young ,2001)، ودراسات أخرى تطرقت إلى مدى تأثير المعلمين على فلسفة التدريب الميداني، والواجبات التعليمية التي يجب أن تتوفر في الطالب المعلم (Godfrey,1995؛Al-tawil,2003)، وكما تطرقت دراسة (حمارشة،2011؛ طامع،2009) إلى الأخطاء الشائعة في تطبيق التدريب الميداني من وجهة نظر الطلبة.

ودراسة الحايك (2007) التي تضمنت توظيف المهارات الحياتية في مناهج كلية التربية الرياضية من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية.

أما دراسة العرجان (2009) مدى اكتساب الطلبة المعلمين للمهارات المهنية في كليتي العلوم التربوية والرياضة بالجامعة الأردنية.

لقد أفاد الباحثان من الدراسات السابقة في توظيف الأدبيات لصالح هذه الدراسة، وفي المساعدة في بناء أداة القياس لهذه الدراسة، والاستفادة من إجراءات الدراسة مثل عدد العينة والمتغيرات والوسائل الإحصائية.

تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بأنها:

تدرس واقع أداء الطالب (المعلم) لبرنامج التدريب الميداني في ضوء المناهج التربوية الحديثة من وجهة نظر الطالب (المعلم) ومشرفيهم في الميدان، وفي حدود علم الباحثين فإن هذه الدراسة من الدراسات القليلة التي تجمع بين واقع الطالب (المعلم) والحكم عليه من قبل المشرف المقيم في الميدان، كما أن الأداة المستخدمة تختلف عن مضمون الأدوات السابقة من حيث مجالات الاقتصاد المعرفي والمهارات الحياتية والتواصل الإجتماعي، والمهارات للتخطيط، والقدرات البدنية والمهارية.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

استخدم الباحثون المنهج الوصفي لملاءمته طبيعة وأهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من المعلمين في مديرية تربية عمان الثانية،ومديرية التعليم الخاص والبالغ عددهم (300) معلم ومعلمة، وكذلك طلبة التدريب الميداني في كلية التربية الرياضية الجامعة الأردنية وعددهم (82) طالباً وطالبة.

عينة الدراسة:

تم اختيارها بالطريقة العمدية حيث تكونت عينة الدراسة من المعلمين الذين اشرفوا على طلبة التدريب الميداني وعددهم (131) معلماً ومعلمة في مديرية تربية عمان الثانية، ومديرية التعليم الخاص في العاصمة عمان حيث شكلوا مانسبته 44% من مجتمع الدراسة، وأما أعداد الطلبة الذين طبقوا برنامج التدريب الميداني في المدارس عددهم (66) طالبا وطالبة مانسبته 80% من مجتمع طلبة التدريب الميداني.

أدوات الدراسة:

– تحديد مجالات أداة الدراسة المصممة لتقويم واقع الطالب (المعلم) لبرنامج التدريب الميداني الخاص بمناهج التربية الرياضية الحديثة من وجهة نظر الطلبة ومشرفيهم في الميدان حيث يتكون فقرات كل مجال ما بين(4) الى (6) عبارات، (مجال المعرفة العلمية، مجال تخطيط وتنفيذ الدرس، مجال قدرة البدنية والمهارية، مجال المشاركة في الأنشطة المدرسية، مجال التقويم، مجال الشخصية، التفاعل الاجتماعي، مجال الاقتصاد المعرفي).

– يتكون سلم الإجابة من خمس إجابات وحسب مقياس (ليكرت) الخماسي والجدول (1) يوضح ترتيب الاستجابات ودرجاتها ونسبها المئوية، وتم التوصل إلى النسبة المئوية تبعاً للمدى بين اقل قيمة وهي (1) واكبر قيمة (5) والفرق بينهما هو (4) ومن ثم تقسم (4 على 5) =0.8، أي من 1 إلى 1.8، وتحسب النسبة المئوية للمتوسط بالرقم الذي حصل علية الطالب مثلاً 1.8 x 100=36%، وهكذا تحسب باقي العمليات الإحصائية للنسب المئوية لكل درجة.

المعاملات العلمية:

– **صدق المحكمين:** تم عرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين وعددهم (5) واجمعوا على أن الاستبانة صادقة ويمكن تطبيقها على عينة الدراسة.

– **معامل الثبات: تم إيجاد معامل الثبات للاستبانة بطريقتين:**

الطريقة الأولى: استخدام معادلة كرونباخ الفا وقد بلغ (0.87).

الطريقة الثانية: استخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Re-Test) على عينة من مجتمع الدراسة من المعلمين

والطلبة وعددهم (12) وبفارق زمني أسبوع بين القياسين،وتم استبعادهم من عينة الدراسة الأصلية، وقد بلغ معامل الثبات (0.91).

المعالجات الإحصائية:

–المتوسط الحسابي،الانحراف المعياري، معامل ارتباط بيرسون، معادلة الفا كرونباخ

– اختبار (T.Test) لوسطيين حسابيين مستقلين ومرتبطين.

عرض النتائج:

السؤال الأول: ما مستوى واقع أداء الطالب (المعلم) في تطبيق برنامج التدريب الميداني في ضوء مناهج التربية الرياضية الحديثة من وجهة نظرهم؟

يوضح الجدول (2) القيم الإحصائية لمجالات واقع الطالب (المعلم) في تطبيق برنامج التدريب الميداني في ضوء مناهج التربية الرياضية الحديثة من وجهة نظرهم، وباستعراض القيم تبين أن مجال الشخصية جاء حسب ترتيب المجالات في المرتبة الأولى وبلغت الأهمية النسبية لهذا المجال (84.2%) بدرجة كبيرة جداً، وفي حين ظهر مجال الاقتصاد المعرفي في الترتيب الأخير (55.8%) بدرجة متوسطة، وأما المجال الكلي يشير إلى (79%) بدرجة كبيرة.

السؤال الثاني: ما واقع أداء الطالب (المعلم) في تطبيق برنامج التدريب الميداني في ضوء مناهج التربية الرياضية الحديثة تبعاً لمتغيرات الدراسة (المعدل التراكمي، الجنس، المدرسة)من وجهة نظرهم؟

الجدول (1)

الإجابات	درجة الإجابة	المتوسط	النسبة المئوية للمتوسط
درجة كبيرة جداً	5	4.2 لأقل من 5	84% لأقل من 100%
درجة كبيرة	4	3.4 لأقل من 4.2	68% لأقل من 84%
درجة متوسطة	3	2.6 لأقل من 3.4	52% لأقل من 68%
بدرجة قليلة	2	1.8لأقل من 2.6	36 % لأقل من 52%
درجة قليلة جداً	1	1–1.8	20 % لأقل من 36.

الجدول (2) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لمجالات الدراسة من وجهة نظر الطلبة

رقم الفقرة	مجالات الدراسة	س	ع	الأهمية النسبية	الدرجة	ترتيب المجالات
1	مجال المعرفة العلمية	3.81	0.99	76.2%	كبيرة	5
2	مجال التخطيط وتنفيذ الدرس	3.58	0.77	%71.6	كبيرة	6
3	مجال القدرة البدنية والمهارية	4.01	0.91	%80.2	كبيرة	4
4	مجال المشاركة بالأنشطة المدرسية	4.10	0.87	%82	كبيرة	3
5	مجال التقويم	2.88	0.84	%57.6	متوسطة	7
6	مجال الشخصية	4.22	0.81	%84.2	كبيرة جداً	1
7	مجال تطبيق الاقتصاد المعرفي	2.97	0.80	%55.8	متوسطة	8
8	مجال التفاعل الاجتماعي والمهارات الحياتية	4.20	0.93	%84	كبيرة	2
المجال الكلي		3.95	0.89	%79	كبيرة	

الجدول (3) واقع الطالب (المعلم) في ضوء متغيرات الدراسة من وجهة نظرهم

المتغيرات	تصنيف المتغيرات	ن=66	س	ع	ت	الدلالة
المعدل التراكمي	أكثر جيد جداً	15	4.59	1.03	5.41	0.000
	جيد فما دون	51	3.02	0.99		
جنس	ذكر	26	3.68	0.87	0.90	0.1258
	أنثى	40	3.50	0.91		
المدرسة	حكومية	29	2.55	0.85	7.22	0.000
	خاصة	37	3.99	0.97		

ت الجدولية (2,01)

يوضح الجدول(3) نتائج قيمة (ت) المحسوبة بالمقارنة مع الجدولية(ت)في متغيرات الدراسة من وجهة نظر الطلبة؛فتشير النتائج في ضوء المعدل التراكمي لصالح الطلبة الحاصلين على تقدير جيد جدا فأعلى بالمقارنة مع الطلبة ذوي التقدير الجيد فما دون، وقد أشارت قيمة (ت) المحسوبة إلى (5.41) وهي اكبر من (ت) الجدولية.

كما تشير النتائج في متغير الجنس بأنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث، وقد أشارت قيمة (ت) المحسوبة (0.90) وهي اقل من قيمة (ت) الجدولية.

وأما في متغير المدرسة بين الحكومية والخاصة من وجهة نظر الطلبة تبين وجود دلالة إحصائية لصالح الطلبة الذين يطبقون في المدارس الخاصة بالمقارنة مع الطلبة الذين يطبقون في المدارس الحكومية، وقد أشارت قيمة (ت) المحسوبة إلى (7.22)وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية.

السؤال الثالث: ما مستوى واقع أداء الطالب (المعلم) في تطبيق برنامج التدريب الميداني في ضوء مناهج التربية الرياضية الحديثة من وجهة نظر مشرفيهم في الميدان؟

يوضح الجدول (4) القيم الإحصائية لمجالات واقع الطالب (المعلم) في تطبيق برنامج التدريب الميداني في ضوء مناهج التربية الرياضية الحديثة من وجهة نظر المشرفين عليهم في الميدان، وباستعراض القيم تبين أن مجال الشخصية جاء في المرتبة الأولى بين المجالات حيث بلغت الأهمية النسبية (77.4%) بدرجة كبيرة،أما مجال التقويم ظهر في الترتيب الأخير حيث بلغت الأهمية النسبية (40.0%)حيث تشير النسبة إلى درجة قليلة، ويشير المجال الكلي للمجالات بأهمية نسبية (61.0%)، فتشير النسبة إلى درجة متوسطة.

الجدول (4) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لمجالات الدراسة من وجهة نظر مشرفيهم في الميدان

رقم الفقرة	مجالات الدراسة	س	ع	الأهمية النسبية	الدرجة	ترتيب المجالات
1	مجال المعرفة العلمية	2.95	0.85	%59.0	متوسطة	6
2	مجال التخطيط وتنفيذ الدرس	3.03	0.89	%60.6	متوسطة	4
3	مجال القدرة البدنية والمهارية	3.41	0.79	%68.2	متوسطة	3
4	مجال المشاركة بالأنشطة المدرسية	3.70	0.96	%74.0	كبيرة	2
5	مجال التقويم	2.00	0.95	%40.0	قليلة	8
6	مجال الشخصية	3.87	0.96	%77.4	كبيرة	1
7	مجال تطبيق الاقتصاد المعرفي	2.77	0.87	%55,4	متوسطة	7
8	مجال التفاعل الاجتماعي والمهارات الحياتية	3.01	0.89	%60.2	متوسطة	5
المجال الكلي		**3.05**	**0.94**	**%61.0**	**متوسطة**	

السؤال الرابع: ما واقع الطالب (المعلم) في تطبيق برنامج التدريب الميداني في ضوء مناهج التربية الرياضية الحديثة تبعاً لمتغيرات الدراسة (الدرجة العلمية، الجنس، المدرسة)من وجهة نظر مشرفيهم في الميدان؟

الجدول (5) واقع الطالب (المعلم) في ضوء متغيرات الدراسة من وجهة نظر مشرفيهم في الميدان

المتغيرات	تصنيف المتغيرات	ن =131	س	ع	ت	الدلالة
المؤهل العلمي	بكالوريوس فأقل	82	3.10	0.88	0.61	0.154
	ماجستير فأعلى	49	3.02	0.71		
الجنس	ذكر	56	3.68	0.86	1.30	0.151
	أنثى	75	3.42	0.79		
المدرس	مدرس حكومة	61	2.99	0.82	5.57	0.000
	مدرس خاصة	70	3.77	0.95		

ت الجدولية (1,96)

يوضح الجدول(5) نتائج قيمة (ت) المحسوبة بالمقارنة مع (ت) الجدولية في متغيرات الدراسة من وجهة نظر مشرفيهم في الميدان،وتشير النتائج بأنه لا يوجد فروق في متغير تصنيف الشهادات العلمية للمشرفين في الميدان على واقع أداء الطالب (المعلم) في تطبيق برنامج التدريب الميداني في ضوء مناهج التربية الرياضية الحديثة، أما في متغير الجنس لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المشرفين والمشرفات في الميدان في واقع أداء الطالب (المعلم) في تطبيق برنامج التدريب الميداني في ضوء مناهج التربية الرياضية الحديثة،كما تشير النتائج في متغير تصنيف المدرسة لصالح المشرفين في المدارس الخاصة بالمقارنة مع المشرفين في المدارس الحكومية في تقييم واقع أداء الطالب (المعلم) في تطبيق برنامج التدريب الميداني في ضوء مناهج التربية الرياضية الحديثة.

مناقشة النتائج:

السؤال الأول: تشير النتائج في الجدول (2) لواقع الطالب (المعلم) في برنامج التدريب الميداني في ضوء برامج التربية الرياضية الحديثة من وجهة نظرهم، وتبين من خلال النتائج أن مجال الشخصية جاءت في الترتيب الأول من بين جميع المجالات من وجهة نظر الطالب (المعلم).

ويفسر الباحثون هذه النتيجة بأن الطالب ينتقل إلى دور الحياة العملية في المرحلة الأولية ويأخذ دور المسؤول عن الطلبة في الطابور الصباحي والتوجيه أثناء سير درس التربية الرياضية، وكذلك يحاول أن يظهر دوره في التعامل مع الإدارة المدرسية.

وأما مجال التفاعل الاجتماعي ظهر في الترتيب الثاني من بين المجالات وبدرجة كبيرة من وجهة نظر الطالب (المعلم) حيث يقوم بادوار اجتماعية محورها الطالب والمعلمين والإدارة بهدف إثبات الذات في المدرسة.

و في مجال المشاركة في الأنشطة الرياضية في المدرسة جاء في الترتيب الثالث؛ فالطالب (المعلم) يبحث عن اكتساب خبرات تساعده في حياته العملية ويعد نمط المشاركة في التدريب والأنشطة والتحكيم والممارسة تساعده في العمل المستقبلي

وفي مجال القدرة البدنية والمهارية جاء في الترتيب الرابع بدرجة كبيرة؛ فالطالب (المعلم) يطبق الخبرات العملية من خلال ما اكتسبه في برنامج البكالوريوس ويطبقه في برنامج التدريب الميداني والذي يتضمن منهاج التربية الرياضية الحديثة قدرات بدنية ومهارية مرتبطة بالمهارات الحياتية والاقتصاد المعرفي.

وأما مجال المعرفة العلمية ظهر في المركز الخامس بدرجة كبيرة دليل على أن الطالب اكتسب العلوم المعرفية من خلال برنامج البكالوريوس ومجال تطبيقه في التدريب الميداني ظهر بدرجة كبيرة من وجهة نظره.

وفي مجال التخطيط للدرس ظهر بدرجة كبيرة إذ أن الدرس هو المحور الأساسي في العملية التطبيقية لتنفيذ برنامج التدريب الميداني وله النصيب الأكبر في التقويم من قبل المشرف (عضو هيئة التدريس) وكما أن التخطيط لدرس يحظى بمراقبة من المشرف المقيم في المدرسة طيلة الفصل الدراسي، وفي ضوء ما تقدم يؤكد كل من (المطاوعة، 2000، السطري، 2009) أن التطبيق الميداني هو حلقة انتقالية بين مجال الدراسة ومجال العمل.

وأما في مجال التقويم، ومجال المهارات الحياتية،

والاقتصاد المعرفي ظهرت النتيجة بدرجة متوسطة من وجهة نظر الطالب وفي الاعتقاد أن المجالات الثلاثة ليس لها نصيب كبير في مناهج درجة البكالوريوس لكي تنعكس على واقع الطالب (المعلم) في تنفيذ برنامج التدريب الميداني في ضوء برامج التربية الرياضية الحديثة، ولذلك لابد من اقتراح مواد متعددة في درجة البكالوريوس تساهم في تعريف الطالب بأسس التقويم العلمية وكذلك المهارات الحياتية والاقتصاد المعرفي وطرق تطبيقها في دروس التربية الرياضية، ولتكون عاملاً مساعداً في تنفيذ برنامج التدريب الميداني في ضوء برامج الاقتصاد المعرفي والمهارات الحياتية التي تضمنها المناهج الرياضية الحديثة في المدارس.

ولتحقيق ذلك تواصل وزارة التربية والتعليم تبني مشروع التعليم المبني على المهارات الحياتية، وبالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة / مكتب اليونيسيف في الأردن، إيمانا بأهمية إكساب الطلبة للمهارات الحياتية المختلفة، وتسعى الوزارة إلى إدماج المهارات الحياتية في المناهج الأردنية بشكل تدريجي خلال الفترة من عام 2007م وحتى 2009م، البداية من مناهج التربية الرياضية لقناعة الوزارة أن مادة التربية الرياضية هي الأكثر ملاءمة لإكساب الطلبة المهارات الحياتية وهذا ما أكدته دراسة (السوطري،2009).

ويشير (رتشي،2000) إلى أن برنامج التربية العملية هو أساس جوهري لإعداد الطالب (المعلم)وإكسابه المعارف والمهارات التدريسية التي تتصل بالعملية التربوية، ويؤكد (حديث، 2004) أن برنامج التدريب الميداني يترك اثر ايجابي في رفع الكفاءات التدريسية للطلبة المتعلمين، وتتعارض نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (عدنان،2009) بأن أداء الطالب ضعيف في برنامج التدريب الميداني في المدارس.

وفي ضوء معطيات المجال الكلي ظهرت النتيجة بدرجة كبيرة من وجهة نظر الطالب (المعلم) وفي اعتقاده أن تطبيقه لبرنامج التدريب الميداني يواكب العملية التعليمية وهذا في حدود تقييمه لنفسه، وقد يكون منحازاً لنفسه ويعتقد بأنة على كفاءة في تطبيق ببرنامج التدريب الميداني في ضوء مناهج التربية الرياضية الحديثة.

السؤال الثاني: تشير النتائج إلى واقع الطالب (المعلم) في تطبيق برنامج التدريب الميداني لمناهج التربية الرياضية الحديثة من وجهة نظرهم تبعاً لمتغيرات الدراسة (المعدل التراكمي، الجنس، المدرسة)، وتبين أن نتيجة متغير المعدل التراكمي يميل لصالح الطلبة ذوي التقدير جيد جدا فأعلى؛بالمقارنة مع الطلبة ذوي التقدير الجيد فما دون،ومن هذا المنطق أن الطلبة المتفوقين لديهم القدرة على اكتساب المعارف والمعلومات طيلة فترة دراستهم ولديهم القدرة على ترجمة حصيلتهم التي اكتسبوها في مرحلة البكالوريوس وأن يطبقوها في الميدان من خلال مادة التدريب الميداني.

وفي متغير الجنس تشير النتائج بأن لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكر والأنثى في واقع الطالب (المعلم) في تطبيق برنامج التدريب الميداني لمناهج التربية الرياضية الحديثة من وجهة نظرهم.

وأما في متغير تصنيف المدرسة تشير النتائج لصالح الطالب (المعلم) الذي يطبق في المدرسة الخاصة بالمقارنة مع الطالب (المعلم) الذي يطبق في المدرسة الحكومية، ويمكن تفسير هذه الإجابات بأن الطالب (المعلم) الذي يطبق برنامج التدريب الميداني في المدارس الخاصة يتوفر له متطلبات التدريب الميداني من إمكانات متوفرة واهتمام من القسم الرياضي في المدرسة في تحسين صورة المدرسة بمدى اهتمامهم بالأنشطة الرياضية وهذا بدوره ينعكس على الطالب (المعلم) إيجابا في المدارس الخاصة،وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (ابو دلبوح،2009) بأنة لا توجد فروق في متغير الجنس، وتختلف معها في نتيجة متغير التحصيل لصالح الطلبة ذوي التقدير الجيد، بينما تشير هذه الدراسة لصالح الطلبة ذوي التقدير جيد جداً فما فوق بالمقارنة الطلبة ذوي التقدير جيد فما دون.

السؤال الثالث: تشير النتائج في الجدول (4) لواقع الطالب (المعلم) في برنامج التدريب الميداني في ضوء برامج التربية الرياضية الحديثة من وجهة نظر المشرفين عليهم في الميدان، وتبين من خلال النتائج أن مجال الشخصية لطالب (المعلم) جاء بدرجة كبيرة من وجهة نظر مشرفيهم، وهذا يتفق مع ما جاء في النتيجة التي عبر عنها الطالب (المعلم)، وهذا يؤكد بان الطالب يهتم بشخصيته في تنفيذ أدوار العملية التربوية في المدرسة أكثر من المجالات الأخرى قيد الدراسة، وأما في مجال الأنشطة الرياضية ظهر النتيجة بدرجة كبيرة من وجهة نظر مشرفيهم،يؤكد المشرف بأن الطالب (المعلم) يهتم في هذا المجال لإثبات الوجود ويجد تسهيلات من المشرف المقيم في تطبيق دور المعلم الحقيقي.

كما ظهرت النتيجة في المجالات الأخرى بدرجة متوسطة (المعرفة العلمية، والتخطيط وتنفيذ الدرس، والقدرة البدنية والمهارية، والاقتصاد المعرفي، والمهارات الحياتية، والتفاعل الاجتماعي) من وجهة نظر مشرفيهم في الميدان،ويفسر الباحثون هذه النتيجة بأن الطالب (المعلم) لدية ثغرات واضحة في تطبيق برنامج التدريب الميداني لمناهج التربوية الحديثة وبعد الاطلاع على مناهج البكالوريوس الكثير من المدرسين

لديهم خطط قديمة لا تواكب تطورات العصر العلمية في ميدان العلوم التربوية وإن كان هناك تحديث اقتصر على بعض الخطط والبعض الآخر بقي متمسك بورقه القديم مما أدى على إضعاف المخرجات التعليمية التي لا تواكب تطورات العصر.

ويؤكد (الديري 2011) بأن المناهج الحديثة يجب ان تركز على الأقتصاد المعرفي،وتوظيف التكنولوجيا والاتصالات في العملية التعليمية، واعطاء دور للطالب في العملية التعليمية، وتوسيع افاق معلم التربية الرياضية، وايجاد طرق جديدة في التقويم، والرجوع إلى المصادر العلمية الحديثة والموثوقة.

وفي مجال التقويم ظهرت النتيجة بدرجة قليلة من وجهة نظر مشرفيهم، لأن الطالب(المعلم) ليس لدية الخبرة الكافية في مجال التقويم في مجال التدريس من وجهة نظرهم وبحاجة إلى نصح وإرشاد،فالتقويم عملية ليست سهلة ضمن متطلبات درجة البكالوريوس لكن بحاجة إلى خبرة كافية في الميدان لكي يقوم الطالب (المعلم) بالتقويم من وجهة نظر مشرفيهم في الميدان.

وفي المجال العام ظهرت النتيجة بان واقع الطالب(المعلم) متوسط من وجهة نظر مشرفيهم، أي انه مازالت هناك صعوبات تواجهه، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة(حمارشة، 2011) حيث ظهرت المعوقات بدرجة متوسطة في تطبيق مادة التدريب الميداني.

السؤال الرابع: تشير نتائج الجدول (5) إلى واقع الطالب (المعلم) في تطبيق برنامج التدريب الميداني لمناهج التربية الرياضية الحديثة من وجهة نظر مشرفيهم في الميدان تبعاً لمتغيرات الدراسة (المؤهل العلمي، الجنس، المدرسة).

في متغير المؤهل العلمي والجنس لا توجد فروق دالة إحصائيا في معرفة واقع الطالب (المعلم) في تطبيق برنامج التدريب الميداني في ضوء مناهج التربية الرياضية الحديثة من وجهة نظر مشرفيهم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (طامع، 2009) وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (السطري، 2009) بأن يوجد فروق في متغير الدرجة العلمية ولصالح البكالوريوس.

وأما في مجال تصنيف المدرس الذي يعمل في مدرسة خاصة ومدرسة حكومية ظهرت النتيجة لصالح المدرس الذي يعمل في المدرسة الخاصة في الحكم على واقع أداء الطالب (المعلم) في تطبيق برنامج التدريب الميداني في ضوء مناهج التربية الرياضية الحديثة، لأن المدرس في المدارس الخاص يولي اهتمامه للطالب ويعرف واقعه وذلك بالمتابعة له، وعلى النقيض المدرس في المدارس الحكومية يترك الطالب (المعلم) يشغل الدرس عنه وهو يتفرغ لأغراض أخرى خارج نطاق العملية التدريسية مما يسبب انخفاض المخرجات التعليمية، وهذا يؤكد مع ما توصلت إليه إجابات الطلبة أنفسهم على نوعية المدرسة.

وفي ضوء هذه النتائج لابد من إنعاش دور الطالب بالمخرجات التعليمية الصحيحة لكي يواكب العملية التعليمية الحديثة ولا بد أن يكون للمشرف الزائر والمقيم دور اكبر في تزويد الطالب بالمخرجات التعليمية الحديثة في الميدان،وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة كل من (عدنان،2009؛ السطري، 2009؛ Young, 2001؛AL-tawil, 2003؛ طامع،2009).

الاستنتاجات:

في ضوء النتائج توصلت الدراسة إلى الاستنتاجات التالية:

- إن واقع الطالب(المعلم) في تطبيق برنامج التدريب الميداني في ضوء مناهج التربية الرياضية الحديثة من وجهة نظرهم مرتفعة.
- إن الطالب (المعلم) ذو التقدير جيد جداً فأعلى لديه القدرة على معرفة واقعه في تطبيق برنامج التدريب الميداني في ضوء مناهج التربية الرياضية الحديثة.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكر والأنثى في واقع الطالب (المعلم) في تطبيق برنامج التدريب الميداني لمناهج التربية الرياضية الحديثة من وجهة نظرهم.
- إن الطالب (المعلم) الذي يطبق في المدارس الخاصة لدية القدرة على معرفة واقعه في تطبيق برنامج التدريب الميداني في ضوء مناهج التربية الرياضية الحديثة.
- إن واقع الطالب(المعلم) في تطبيق برنامج التدريب الميداني في ضوء مناهج التربية الرياضية الحديثة من وجهة نظر مشرفيهم في الميدان متوسطة.
- إن المدرس في المدارس الخاصة لديه القدرة على معرفة واقع الطالب (المعلم) في تطبيق برنامج التدريب الميداني في ضوء مناهج التربية الرياضية الحديثة.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا في معرفة واقع الطالب (المعلم) في تطبيق برنامج التدريب الميداني في ضوء مناهج التربية الرياضية الحديثة من وجهة نظر مشرفيهم تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والجنس.

التوصيات:

- متابعة الطالب (المعلم) في الميدان ومعالجة الأخطاء.
- تزويد الطالب بالخبرات التربوية الحديثة التي تواكب تطورات العصر في مجال التطبيقات العملية للتدريس.
- دراسة واقع مناهج التربية الرياضية في مرحلة البكالوريوس ومطابقتها بالمناهج الرياضية في وزارة التربية والتعليم لجميع المراحل التعليمية.

- اقتراح مواد متعددة في درجة البكالوريوس تساهم في تعريف الطالب بأسس التقويم العلمية وكذلك المهارات الحياتية والاقتصاد المعرفي وطرق تطبيقها في دروس التربية الرياضية.

المراجع

ابو دلبوح، موسى، 2009، دور برنامج التربية العملية في إعداد الطالب المعلم في كلية التربية الرياضية– جامعة اليرموك، بحث منشور، مجلة جامعة دمشق، المجلد (25)، العدد 1+2، جامعة دمشق، سوريا، ص233–234.

الحايك، صادق، 2006، تدريس التربية الرياضية وفق مناهج القائمة على الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر الطلبة، مؤتمر التعليم العالي نحو الاقتصاد المعرفي، جامعة البلقاء التطبيقية، السلط، الأردن، ص188–210.

الحايك، صادق، واحمد البطاينة، 2007، مدى توظيف المهارات الحياتية في مناهج كلية التربية الرياضيةفي الجامعة الأردنية، المؤتمر العلمي الدولي الثالث، المستجدات العلمية في التربية البدنية والرياضة، مجلد البحوث، ص53–61.

الحايك، صادق، وغازي الكيلاني، 2007، مدى تقبل الطلبة معلمي التربية الرياضية لمهامهم التدريسية التي تطرحها مناهج التربية الرياضية في عصر المعلوماتية، المؤتمر العلمي الدولي الثاني، كلية التربية الرياضية، جامعة الزقازيق، مصر ص 51–71.

حديث، مازن، حين، ابو الطيب، غازي الكيلاني، 2004، اثر التدريب الميداني في تحسين مستوى الكفاءات التدريسية لطلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، بحث منشور، وقائع مؤتمر التربية الرياضة نموذج للحياة المعاصرة، مجلة دراسات، الجامعة الأردنية، عدد خاص، كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية، الأردن، ص142–149.

حمارشة، عبدالسلام، وعمر الريماوي، 2011، المعوقات التي تواجه طلبة التدريب الميداني في دائرة التربية الرياضية جامعة القدس من وجهة نظر الطلبة، مجلة جامعة النجاح (للأبحاث الانسانية) المجلد (25) العدد الرابع، نابلس، فلسطين ص(1038).

الديري، علي، وصادق الحايك، 2011، استراتيجيات تدريس التربية الرياضية المبنية على المهارات الحياتية في عصر الاقتصاد المعرفي، مركز الهلال، اربد، الاردن ص 59–61.

الديري، علي، وصادق الحايك، 2011، مناهج التربية الرياضية القائمة على الاقتصاد المعرفي في عصر العولمة وتطبيقاته العملية، عمان، الأردن، ص104

رتشي، روبرت، 2000، التخطيط للتدريس، الطبعة الثالثة، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، مصر

زغلول، محمد، مصطفى السائح، 2001، تكنولوجيا إعداد معلم التربية الرياضية، مكتب الإشعاع الفني الإسكندرية، مصر، ص38.

السطري، رائد، 2009، تقييم دور معلم التربية البدنية المتعاون في تسهيل مهمات طلبة التربية العملية بكلية التربية البدنية والرياضة بجامعة الملك سعود، بحث منشور، المؤتمر العلمي الثالث، نحو رؤية مستقبلية لثقافة بدنية شاملة، مجلد البحوث، الجزء الثاني، كلية التربية الرياضية، جامعة اليرموك، ص386

السوطري، حسن، 2007، اثر استخدام بعض اساليب التدريس الحديثة في توظيف المهارات الحياتية في مناهج التربية الرياضية القائمة على الاقتصاد المعرفي، اطروحة دكتوراة غير منشورة، الجامعة الاردنية، الأردن، ص6

طامع، بهجت، عفيف زيدان، ونضال القاسم، 2009، الأخطاء الشائعة في تدريس حصص التطبيق الميداني لدى طلبة أقسام التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية بحسب مشرفيهم، بحث منشور، المؤتمر العلمي السادس، الرياضة والتنمية، المجلد الأول، كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية، الأردن، ص70–95.

عدنان، محاسن، امنة، كساب، 2009، تقويم الكفاءة الأدائية للطالب المعلم بكلية التربية البدنية بالزاوية، بحث منشور، مؤتمر دور القافة البدنية والرياضة في توسيع قاعدة ممارسة الرياضة، مجلد البحوث، كلية التربية البدنية والرياضة، الزاوية، ليبيا، ص408–414.

العرجان، جعفر، غازي الكيلاني، صادق الحايك، 2009، دراسة مقارنة لمى اكتساب الطلبة المعلمين للمهارات المهينية في كليتي العلوم التربوية والرياضية بالجامعة الأردنية، المؤتمر العلمي الرياضي السادس، الرياضة والتنمية، الجامعة الاردنية، الاردن، ص247.

القضاة، بسام، 2011، تحديد درجة معرفة الكافيات التدريسية اللازمة لمعلمي مبحث التاريخ في المرحلة الثانوية ومدى ممارستهم لها، بحث منشور، مجلة دراسات، الجامعة الأردنية، ص247.

المطاوعة، فاطمة، 2000، واقع الإشراف في التربية العملية بكلية التربية بجامعة قطر، حولية كلية التربية، عدد(16) قطر، ص161.

هاني، الدسوقي، 2009، الاتجاهات الحديثة في التربية العملية وأساليب تطويرها، موقع على الانترنت http://sportclub.ahlamontada.com/t165-topic، تاريخ التسجيل 17–4–2009.

Al-tawil, K. 2003. Teaching tasks of student teacher as perceived physical education teachers ،*Mu-tah University journal –Buhth we–Derasat*. 18,(1),255-271.

Galbreath, J. 1999. Preparing the 21st Century Worker: The Link between Computer-Based Technology and Future

Theory and Research in Social Education, XIX(4),324-340.

Young, S. 2001. The performance of pre-service student teacher (physical education) durinh teaching in Hong Kong "A paper submitted for discussion at 21 the international seminar for teacher education (ISTE), college of education, Kuwait.

Skill Sets. Educational Technology, 14-22.

Godfrey, R. 1995. The influence of cooperating teachers on the educational philosophy of student teachers, University of south Dakota, *Dissertation Abstracts International*.

Newman, F. 1991. Promoting higher-order thinking skills in social studies: Overview of 16 high school department.

Studying the Reality of Student Applying the Practicum Program in the Light of the Modern Physical Education Curricula's from the Point of View of the Student and Their Cooperative teachers

Rami Saleh Halaweh, Abdelsalam Jaber Hussein, Mohammed Alzuboon, and Khaled Alsarhan*

ABSTRACT

The purpose of the current study was to study the reality of student applying the practicum program in the light of the modern physical education curricula from the point of view of the student and their cooperative teachers. The sample consisted of (131) male and female teachers and 66 male and female students.

After data analysis, the results reflected that the reality of the students become in a high degree (from their perspective).

The results showed that students with "very good" for the acculturated average were better in applying the practicum program compared to those with the "good or below" accumulated average.

When comparing the practicum program of the students applying in the government at schools they were applying and doing better compared to those who applied in the private schools.

The cooperative teachers addressed a moderate degree evaluation (from their perspective) for the students reality in applying the practicum program, In addition the cooperative teachers in private schools were better in evaluating and supervising the students compared to the governmental schools.

It was recommended to take in to consideration the opinion of the cooperative teachers to enhance the reality of the students who apply the practicum program in the light of the physical education curricula.

Keywords: Physical Education Curricula's, The Practicum Program.

* Faculty of Physical Education(1,2); Faculty of Educational Sciences(3,4), University of Jordan. Received on 2/2/2012 and Accepted for Publication on 2/4/2012.